

التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين

School Dropout Among Middle School Students from the Perspective of Educational Counselors

م.د. زهره حاشوش حامي محسن

Lecturer Doctor Zahra Hashoush Hami Mohsen

وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة / ثانوية البتول للمتميزات

Ministry of Education / Third Rusafa Education / Al-Batoul Secondary School for Distinguished Girls

[zozoaa1968aa@gmail.com](mailto:zozoaa1968aa@gmail.com)

تاريخ القبول	تاريخ استلام البحث
٢٠٢٥/٩/٣٠	٢٠٢٥/٩/٢٠

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف على:

- ١- أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- ٢- دلالة الفروق في التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس ومتغير الخدمة شمل مجتمع البحث على المرشدين التربويين المرحلة المتوسطة فيما يخص أداة البحث اعتمدت الباحثة مقياس ( الغانمي ، ٢٠١٦ ) المتكون من ( ٣٣ ) فقرة توزعت على ( ٤ مجالات ) وتم إيجاد الخصائص السايكومترية له المتمثلة بالصدق الظاهري والثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون إذا بلغت قيمته (٠.٨٤) ومعامل كرونباخ - إلفا إذ بلغ ( ٠.٨٨ ) استنتجت الباحثة أن العوامل التي تؤثر في زيادة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تنحصر في اربع مجالات وان دلالة الفروق وفق متغير الجنس كانت للأسباب ككل غير دالة وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية : التسرب المدرسي، الطلبة، المرحلة المتوسطة، لمرشدين التربويين

**Abstract:** This research aimed to identify:

1. The causes of school dropout among middle school students from the perspective of educational counselors.
2. The significance of differences in school dropout rates based on gender and years of service among counselors.

The research population included all educational counselors working at the middle school level. For the research instrument, the researcher employed the scale developed by Al-Ghanimi (2016), which consists of 33 items distributed across four domains. The psychometric properties of the scale were established, demonstrating face validity and reliability. Reliability, calculated using the split-half

method with the Pearson correlation coefficient, was 0.84, and Cronbach's alpha coefficient was 0.88. The researcher concluded that the factors contributing to increased school dropout among middle school students are confined to four primary domains. Furthermore, the results indicated that the differences in perceived causes of dropout based on the gender variable were not statistically significant. In light of these findings, the researcher offered a number of recommendations and proposals.

**Keywords:** School dropout, students, middle school, educational counselors

## الفصل الأول: التعريف بالبحث:

### أولاً : مشكلة البحث.

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره وتقف حجر صلب أمامه ،ولا سيما أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلي تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار الآراء فكل يعمل حسب شاكلته، الهدف من هذا البحث وهو تعريف المتعلم بظاهرة التسرب، وأسبابها سواء كانت أسباب داخلية أو أسباب خارجية وكذلك المقترحات التي وضعت للحد من هذه الظاهرة والآثار المترتبة عليها ومن خلال خبرة الباحثة في التربية وبمجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ما لا يزيد عن ( ٢٠ سنة ) لاحظت زيادة التسرب المدرسي خلال السنتين الماضيتين بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وخصوصا في فترة المراهقة التي تشكل أصعب المراحل العمرية التي تواجه المجتمع بصورة عامة والمدرسة بصورة خاصة وهذا بدوره يرتبط بالهدر التربوي الذي يعد مشكلة قائمة بحد ذاتها تؤثر على أن تجعل الطلبة في المرحلة المتوسطة متسربون وهذا يشكل نسبة مرتفعة من الامية وصعوبة في الاندماج الاجتماعي والتكيف مع المجتمع ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة في العراق على وجه الخصوص وزيادة في التأكد من وجود مشكلة تستحق البحث والمشاركة في الرأي اختارت الباحثة عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٢٠) مرشد ومرشدة في المدارس المتوسطة وقد توصلت الباحثة الى أن (٩٠ %) من المرشدين اكدوا ان اغلب طلاب المرحلة المتوسطة يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي ووجود صعوبات في التعلم وضعف القابلية تجاه التعلم من قبل الطالب وأصدقاء السوء و وجود مشاكل لدى الأسرة منها حالات الطلاق والانفصال، حيث تقل درجة الاهتمام والإشراف على الأبناء ومن هنا تبلورت مشكلته البحث لدى الباحثة وسعت للبحث عن معرفة اسباب التسرب المدرسي وبناءً على ذلك صاغت الباحثة مشكلته البحث بالسؤالين الآتيين :

١- ما هي أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس ومتغير سنوات الخدمة من وجهة نظر المرشدين والمرشحات التربويين

### ثانياً : أهمية البحث.

يسعى هذا البحث التعرف على أسباب التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة التي تم الإشارة لها كأهم مشكلة تسبب الهدر الاقتصادي والتربوي وبناء على ما تقدم تتلخص أهمية البحث بالاتي:-

- ١- أهمية المرحلة المتوسطة كمرحلة تغطي بناء الذات، وتكوين الشخصية لمرحلة عمرية من حياة الطلبة تمثل مرحلة الاعداد وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء والادراك والسلوك.
- ٢- إن التعرف على التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة يعطي ضرورة موضوعية عن حجم تأثير ذلك التسرب على الكفاءة الانتاجية للعملية التربوية فيما يتعلق بالانواع الاجتماعي.
- ٣- قد يسهم البحث في لقاء الضوء على بعض المشكلات المهمة التي يعاني منها النظام التعليمي المتمثلة بالتسرب المدرسي، والذي يعمل على هدر وضياح الطاقات المادية والبشرية في النظام التعليمي.
- ٤- قد يسهم تشخيص العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة الى وضع المعالجات الملائمة وتحقيق الاهداف المنشودة لذلك.

### ثالثاً : هدفاً البحث: يهدف البحث التعرف الى :

- ١- أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين.
  - ٢- دلالة الفروق في التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) ومتغير الخدمة (اقل من ٥ سنوات- اكثر من ٥ سنوات) من وجهة نظر المرشدين التربويين .
- رابعاً : حدود البحث: يتحدد البحث بمرشدي ومرشحات المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م .

### خامساً : تحديد المصطلحات:

- ١- التسرب المدرسي: عرفه كل من:  
- عدوان ( ١٩٩٦ ) : "عدم الالتحاق بالمدرسة لمن هم في سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت (عدوان، ١٩٩٦ : ٢٣٥)  
- عابدين (٢٠٠١): ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم (عابدين، ٢٠٠١: ٣١٦)

- ( السمتن، ٢٠١٣ ) : ظاهرة عدم ألتحاق الطلبة بالمدرسة أو ترك نظامهم التعليمي قبل انتهاء المرحلة التعليمية التي هم بها بنجاح، وتشمل المراحل التعليمية الأساسية والمتوسطة والثانوية، وفي بعض البلدان قد تشمل ترك المرحلة الأكاديمية أيضاً، سواءً كان هذا التسرب حاصل بإرادة الطلبة أو لظروف أجبرته على ذلك ( السمتن، ٢٠١٣ : ٧٦ )

- (الغانمي، ٢٠١٦ ) : عدم التحاق الافراد الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة او تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح، سواء كان ذلك برغبتهم او نتيجة لعوامل اخرى، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام او اكثر ( الغانمي، ٢٠١٦ : ١٨ )

**التعريف النظري:** تتبنى الباحثة تعريف ( الغانمي، ٢٠١٦ ) لأنه أكثر شمولية وملائمة لأهداف البحث وانه صاحب مقياس التسرب الدراسي المتبناة في هذا البحث

**وتعرف الباحثة ( التسرب المدرسي) اجرائياً :** انقطاع الطالب عن المدرسة بشكل كلي أو جزئي، قبل إتمام مرحلته الدراسية المحددة بنجاح، سواء كان ذلك في بداية العام الدراسي أو في نهايته أو في أي وقت خلاله يتم قياس هذا الانقطاع بعدد الأيام أو الفترات التي يتغيبها الطالب عن المدرسة، أو بترك المدرسة بشكل نهائي، وعدم تسجيله او انتقاله في مدرسة أخرى .

## الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

### • التسرب المدرسي

يعد التسرب من المدرسة أكثر المشاكل الخطيرة التي يواجهها الآباء والمدرسون وخاصة إذا عرف ان التسرب يعد او خطوة على سلم الجنوح فالطلبة المتسرب او المنقطع عن الدراسة ، يبدأ بالبحث عن مكان يختفي فيه عن الانظار ومثل هذه الاماكن تعتبر موبوءة وتثير الشبهات ، ويكثر فيها ارتكاب الجرائم والجنوح والاعتداءات وهكذا يجد الطلبة نفسه فجأة في دوامه غريبة من الاحداث وغيرها ، مما يؤثر في سلوكه ويغير عاداته ويدفعه الى الجنوح ويسبب له الكثير من المشكلات الخطيرة مثل التدخين والادمان على المخدرات والسرقة للحصول على المال وانفاقه في امور مختلفة. فالتسرب يؤثر سلبا على المجتمع حيث يزيد من تكلفة التعليم ويزيد من معدل البطالة ويساهم في انتشار الجهل والفقر وغيرها من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تتمثل في سوء التوافق النفسي والاجتماعي مع الذات ومع الاخرين ( الداود، ٢٠١٥ ، ٢٤ ).

## أسباب التسرب المدرسي :

- ١- **المنهج الدراسي:** وتتمثل بطول المنهج ، كثرة المواد المقررة وصعوبتها وعدم ارتباط المنهج ببيئة الطلبة وعدم تلبية احتياجات الطلبة ومراعاة ميولهم الشخصية.
- ٢- **طرائق التدريس:** وتتمثل بعدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلبة، اقتصار بعض المدرسين على طريقة تدريس واحدة تفتقر لعنصر التشويق، يعتمد بعض المدرسين على طرق تدريس مملة لا تجذب الطلبة، عدم التزام بعضا لمدرسين بالخطة الدراسية.
- ٣- **المدرس:** وتتمثل بقلّة خبرة بعض المدرسين، عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المدرسين وعدم قدرة بعض المدرسين على فهم مشاكل الطلبة التعليمية والتعامل معها بطريقة صحيحة، استعمال الشدة على الطلبة من قبل بعض المدرسين مما يسبب تنفيرهم من الدراسة ( المروان، ٢٠١٦: ٢٢-٢٥).
- ٤- **الطلبة:** وتتمثل ببعض الذين يكون قدراتهم محدودة، البعض من الطلبة ليس عنده الاستعداد للتعلم، عدم المبالاة بأعمال المدرسة وأنظمتها، الانشغال بأعمال أخرى خارج المدرسة، الرسوب المتكرر للطلاب، كثرة المغريات في هذا العصر والتي تشد الطلبة وتجذبه إليها.
- ٥- **المرشد التربوي :** وتتمثل بعدم المتابعة الدقيقة من المرشد التربوي، القصور في العمل الإرشادي والتوجيه، ضعف التنسيق بين المرشد التربوي وإدارة المدرسة والمنزل، ضعف إعداد وتأهيل بعض المرشدين التربويين ( الهادي، ٢٠١٨: ٨٨).
- ٦- **المدرسة:** إن المدرسة تسعى إلى تكوين وتنمية شخصية المتعلم فكريا، ووجدانيا وجسديا وذلك عن طريق ما يتلقاه من علوم ومعارف ومهارات متنوعة، مما يعطيه قوة جسدية وقدرات فكرية وتوازنا عاطفيا وجدانيا يمكنه من أداء دوره الاجتماعي ووظيفته في الحياة. والمدرسة لا تنجح في أداء وظيفتها إلا إذا جمعت بين عمليتي التربية والتعليم إذا إن دمج المراهق في الوسط المدرسي الجديد الذي ينخرط فيه، يستدعي منه ابتكار أساليب جديدة من التكيف وفرص التدريب على الاستقلال الذاتي، وفرص الاحتكاك بالمشاكل المختلفة داخل الفصل الدراسي وبناء الهوية الذاتية والهوية الثقافية، وبناء نسقه الفكري (السعد، ٢٠١٥: ٨٦) .

## العوامل التي تؤدي الى التسرب المدرسي :

- ١- **عوامل تربوية :** من المعروف أن هناك علاقة وثيقة بين النظام التربوي والمجتمع، فالمدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية لا تقتصر على حفظ التراث وإنما تتعدى الى خلق اتجاهات وقيم تتماشى مع روح العصر. وتسهم عناصر العملية التربوية في التأثير في رفع او خفض نسبة التسرب المدرسي حسب جودة اعدادها وملائمتها للطلبة ومن العوامل :

١- بعد المدرسة عن مكان السكن.

- ٢- عدم اخبار الادارة المدرسية لأولياء الامور بغياب ابنائهم.
- ٣- نقص المدرسين لمدة طويلة من السنة.
- ٤- وسائل تقليدية متبعة في الاختبارات.
- ٥- ضعف كفاية المدرس من حيث اعداده وتدريبه اثناء الخدمة.
- ٦- ازدحام الصفوف بالطلبة والنقص الشديد في المستلزمات التربوية.
- ٧- تدني مستويات اجور المدرسين مما يدفعهم الى ممارسة اعمال اخرى.
- ٨- تدني جودة الابنية المدرسية.
- ٩- تقليص حجم وجود الانشطة المدرسية ( عبد الناصر، ٢٠١٢، ٤٦ ).
- ٢- **عوامل اجتماعية** : اشارت الدراسات الى الكثير من العوامل الاجتماعية التي تزيد من التسرب المدرسي . ومن هذه الاسباب سوء المعاملة التي يتلقاها الطلبة في بيئته والاسرة المفككة غير مترابطة وقصور الوعي بأهمية التعليم لدى البعض من اولياء الامور والاسراف الزائد في تدليل الابناء وعدم تحمل المسؤولية وعدم قدرة الاسرة على تغطية تكاليف الدراسة. ( ابو عسكر، ٢٠٠٩ : ٦٧ )
- ٣- **عوامل اقتصادية** : إن معدلات التسرب المدرسي من المدارس يتأثر بالظروف الاقتصادية للبلد، فقد اوضحت بعض الدراسات التي اجريت على بعض البلدان وجود علاقة وثيقة وقوية بين معدلات التسرب من المدارس وبين النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر ( السامرائي، ٢٠١٩ : ٦٠ )
- ٤- **عوامل امنية** : تعتبر العوامل الأمنية من بين العوامل المؤثرة في ظاهرة التسرب المدرسي، حيث يمكن أن تؤدي إلى انقطاع الطلاب عن الدراسة وتشمل الصراع المسلح والنزاعات وانعدام الأمن والاضطرابات الاجتماعية والعنف المدرسي والتحرش وانعدام الأمن الغذائي وتجنيد الأطفال في الصراعات وتأثير النزوح والهجرة وتشير الدراسات إلى أن العوامل الأمنية تلعب دوراً هاماً ( الجابر، ٢٠٢٠ : ١٣ )

#### النماذج النظرية المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي:

في عام ١٩٧٠ بدأ المفكرون التربويون في وضع تفسير علمي لأسباب التسرب المدرسي ومن أوائل النماذج المفسرة للتسرب الدراسي الاتي:

١- نموذج فينتينو (Vienttinto) : طور عام ١٩٩٣ وتقوم المبادئ الأساسية لتفسير التسرب الدراسي على عدم التكامل الاكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطالب فيفترض هذا النموذج ان لكل طالب سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الاكاديمية التي تهدف الى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يحقق ما يعرف بالتكامل الاكاديمي كما ان الطالب في المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء والمعلمين مما يحقق الاندماج الاجتماعي الذي له تأثير في اتخاذ الطالب قرار الاستمرار في الدراسة او التسرب منها فالطالب الذي لا يحقق قدر من التكامل الاكاديمي والاجتماعي من المرجح ان يتسرب من المدرسة.

٢- نموذج فين (finn) ظهر عام (١٩٨٩) والذي يفسر عملية التسرب في ضوء نموذجين هما: الاول إحياء الذات والذي يرى ان التسرب الدراسي عملية تنتج عن طريق فشل الطالب في تحقيق اي انجاز اكايمي فيلزمه الحزن وخيبة الامل التي تؤدي الى انخفاض تقديره لذاته وتتولد لديه مشاعر الاحباط من الدراسة وبالتالي يلجأ الى التسرب الدراسي وترك المدرسة كلياً.

أما الثاني المشاركة والاتصال يفسر التسرب الدراسي في ضوء هذ النموذج وفق مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التعامل الايجابي مع زملائه ومعلميه فالمشاركة الفعالة في الانشطة الصفية واللاصفية تجعل الطالب عضواً فعالاً في مدرسته ويخلق نوعاً من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد في دافعية الطالب واستمراره في دراسته مما يخلق الرغبة والحب للمدرسة اما العكس من ذلك يولد مشاعر سلبية تجاه الدراسة وبالتالي يلتجأ الى التسرب الدراسي (رقية وحميده، ٢٠٢١: ١٦).

### الحلول المقترحة لمعالجة ظاهرة التسرب الدراسي:

- ١- مساعدة الطلبة ذوي المستوى الضعيف دراسياً في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجههم، عن طريق تشجيع الاسر لأبنائهم على متابعة الدراسة ويتحقق ذلك بالتنسيق بين المدرسة والاسرة .
- ٢- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل المعلم وتقديم المساعدة للتلاميذ بمستوياتهم المختلفة وأن يتقبل الطلبة ذوي التحصيل المتدني.
- ٣- الدعم العاطفي الذي يقدمه المعلم للتلاميذ يعد عاملاً أساسياً في زيادة دافعية الطلبة في اكمال تعليمهم بغض النظر عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي يعانون منها.
- ٤- إن توجه المدرسة الطلبة الذين يمرون بظروف اقتصادية قاهرة قد تدفعهم للانسحاب من الدراسة على مزاوله الأعمال الصغيرة التي قد تحل جزءاً من مشكلاتهم الاقتصادية (العمارة، ٢٠٠٢ : ١٤٨).
- ٥- مساعدة الطلبة في سد الثغرات المعرفية لديهم وتعزيز ما تم اكتسابه من اجل كسب قاعدة معرفية تبين كفاءاته وقدراته ويتم ذلك عن طريق التكفل بالطلبة بطبيئي الاستيعاب ومن لديهم عجزاً في المعرفة بصورة مستقلة عن زملائهم .
- ٦- تجهيز المدارس بالوسائل التعليمية الحديثة وممارسة النشاطات الرياضية والفنية والثقافية المتنوعة التي تبعث في نفوس الطلبة عامل التشويق والاثارة وحب الدراسة ( ناصر، ١٩٩٦ : ٨٠).

## الدراسات السابقة :

- ١- دراسة المشهداني (٢٠٠٠) هدفت الدراسة الى الكشف عن العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى تسرب تلاميذ من المرحلة الابتدائية في بغداد ومن وجهة نظر المتسربين انفسهم والتعرف على اكثر العوامل تأثيرا واقلها تأثير عند الذكور والاناث تكونت العينة من (٢٣٢) معلماً ومعلمة ، طبقت عليهم استبانة المكونة من (٤٩) فقرة واستعملت المنهج الوصفي التحليلي وقد اظهرت النتائج ما يلي ضعف متابعة الاسرة لدراسة ابنائهم وارشادهم انعدام قانون الزامية التعليم. ضعف التعاون بين المدرسة واولياء امور الطلبة كما اظهرت الدراسة ابرز الآثار الاقتصادية والتربوية والاجتماعية وعلى التوالي عدم استقرار وثبات المورد المعيشي وصعوبة تطوير المناهج التربوية وسهولة التأثر بآراء الآخرين ووقوع الكثير في تيار الانحراف والجريمة
- ١- دراسة علي (٢٠٠٣) : هدفت الدراسة الى التعرف على دور المديرين والمعاونين في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب وتحديد العوامل والاسباب التي تؤدي اليهما وتحديد كمية الاهدار على مستوى مركز محافظة بغداد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدارس الابتدائية في محافظة بغداد، وقد تم اختيار مدارس البنين والبنات الابتدائية كعينة للبحث. حيث تم استخدام (الاستبانة) اداة البحث، وقد اعتمد على النسب المئوية كوسائل احصائية اظهرت الدراسة النتائج ان عدم تحضير الطلبة وفقدان الدافعية للتعلم الدراسي والواقع الاجتماعي المتمثل في التقليل من اهمية الشهادة المدرسية وتدني الوضع او المردود الاقتصادي بسبب الحصار على العراق واوصت الدراسة بفرض غرامات مالية كبيرة على الطلبة في حالة الرسوب او التسرب ضرورة وجود باحث اجتماعي في كل مدرسة وجعل الزامية التعليم.
- ٢- دراسة شعيب (٢٠٠٨) : هدفت الدراسة الى الكشف عن العوامل المسببة لحدوث التسرب الدراسي والوقوف على النتائج التي لها دور في الحد من مشكلة التسرب الدراسي استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما اعتمدت على المقابلة والاستبيان كأداة وتوصلت الدراسة الى ان القسوة والعنف من قبل بعض المدرسين والادارة وانعدام علاقة التفاهم بين المعلمين والطلبة واختيار اصدقاء السوء واوصت الدراسة مجموعة توصيات اهمها ضرورة التفات وزارة التربية ومدارسها للمشكلات المتنوعة ولا سيما التسرب الدراسي و السماح للتلاميذ المتسربين بالالتحاق بالدراسة بغض النظر هن سنهم وعلى وفق شروط ميسرة وعدم تفضيل الذكور على الاناث وانما اعطاء كل فرد في الاسرة مركزه الاجتماعي الذي يتناسب مع سنه وجنسه.

## الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات:

اولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي الذي يعتمد على جمع الحقائق ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها وصولاً الى الاستنتاجات، وهي من البحوث التي تستخدم بشكل واسع في العلوم التربوية والنفسية كونها تزود الباحثة بمعلومات حقيقية عن الظواهر المدروسة والمؤثرة في موضوع البحث (عبد الله، ٢٠١٧: ٨٧) .

**ثانياً : مجتمع البحث وعينته :** يشتمل مجتمع البحث على المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي ( ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ) والبالغ عددهم (٣٧١) مرشداً ومرشدة على الملاك فقط موزعين على ( ٢١٣ ) مرشداً و(١٥٨) مرشدة ، و(٦٤) الأقل من ٥ سنوات) ، (٣٠٧) الأكثر من ٥ سنوات) اما عينة البحث تم اختيار بالطريقة العشوائية وفق مبدأ النسبة والتناسب وبعد استشارة العديد من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية اذ تكونت عينة البحث من (١٠٠) مرشداً ومرشدة بواقع (٥٠ مرشد و ٥٠ مرشدة ) جدول (١) يوضح ذلك

**جدول (١) توزيع افراد مجتمع البحث بحسب متغيري الجنس وسنوات الخدمة**

العينة		المتغير	
العدد	المتغير	العدد	المتغير
٥٠	الجنس	٢١٣	ذكور
٥٠		١٥٨	اناث
١٠٠		٣٧١	المجموع
٥٠	سنوات الخدمة	٦٤	اقل من ٥ سنوات
		٣٠٧	اكثر من ٥ سنوات
١٠٠		٣٧١	المجموع

**ثالثاً : اداة البحث:** بما إن البحث الحالي يتطلب اداة لقياس التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة لذلك قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث لإيجاد المقياس المناسب والمشابه لعينة البحث وبعد ذلك تبنت الباحثة مقياس (الغانمي، ٢٠١٦) وقد اعتمدته الباحثة لأسباب منها أعد هذا المقياس ليلائم البيئة العراقية ولذا فهو يتقارب مع مجتمع هذا البحث وعرضته على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فكانت نسبة الاتفاق بينهم عالية لصالح فقراته وأعداده وفي ضوء ذلك تكون المقياس من ( ٣٣ ) فقرة توزعت على ( ٤مجالات ) وهي المجال التربوي والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي والمجال الأمني، ووضعت له البدائل البديل الأول (مؤثرة) ثلاث درجات ، والبديل الثاني (مؤثرة جداً) درجتان ، والبديل الثالث (غير مؤثرة) درجة واحدة .

#### **الخصائص السايكومترية لمقياس التسرب المدرسي :**

١- صدق مقياس التسرب المدرسي : يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع من أجله ، أي أن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها. (عبد الحفيظ

ومصطفى، ٢٠٠٠:١٧٣) ولغرض التحقق من صدق المقياس المعتمد في هذا البحث، فقد استعملت الباحثة:

• **الصدق الظاهري** : يعد اتفاق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري ، إذ أن الصدق الظاهري يشير إلى ما يظهر أن المقياس يقيسه ، أي أن المقياس يتضمن فقرات يظهر أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس ، وأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه (عباس، ٢٠١١ : ١٣١) لهذا قامت الباحثة بعرض مقياس التسرب المدرسي على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد عدت الباحثة موافقة المحكمين على المقياس بنسبة (٨٥%) فأكثر دلالة الصدق وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم تم تبني المقياس بصيغته النهائية .

#### ٢- القوة التمييزية لفقرات لمقياس :

طبقت الباحثة أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (١٠٠) مرشداً ومرشدة وباستخدام أسلوب العينتين المستقلتين تم تصحيح المقياس وفق الأوزان المعطاة وإيجاد الدرجة الكلية وترتيبها تنازلياً وحددت نسبة ال(٢٧%)، اننت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١.٩٦) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تساوي وبذلك فقد تم الإبقاء على الفقرات التي تساوي قيمتها التائية (١.٩٦) فأكثر وأصبح عدد فقرات المقياس بشكله النهائي (٣٣) فقرة وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس التسرب المدرسي

مستوى الدلالة	القوة التمييزية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	١٣.٦	١.١١	٢.٥٦	٠.٧٤	٤.٢٩	١
دالة	١٢.٦٨	٠.٩٨	٢.٧٤	٠.٩٩	٤.٤٤	٢
دالة	٨.٢٢	١.٤٤	٣.٤	٠.٧٨	٤.٧	٣
دالة	٨.٥٥	١.٢٢	٣.٣٣	٠.٧٣	٤.٦٢	٤
دالة	٩.٨٥	١.٠٢	٤.١	٠.٦٤	٤.٧٧	٥
دالة	٥.٢٦	٠.٥٥	٤.٦٥	٠.٢٥	٤.٩٤	٦
دالة	٤.٥٤	٠.٧٢	٤.٥١	٠.٥	٤.٩	٧
دالة	٥.٩٤	١.٣٣	٣.٢١	٠.٩	٤.١٤	٨
دالة	١٠.٨١	١.٣١	٣.١٤	٠.٨٥	٤.٧٤	٩
دالة	٦.٥١	١.٤٦	٢.٧٥	١.٣٩	٤.١١	١٠
دالة	٧.٥	١.١١	٢.٦٤	١.٢٨	٣.٨١	١١
دالة	٥.١٠	١.٢٥	٤.٠	٠.٦٧	٤.٧٢	١٢
دالة	٦.٢٥	١.٢٤	٣.٥	٠.٨٥	٤.٤٤	١٣
دالة	١٢.٣٩	٠.٩٣	٢.٩	٠.٩	٤.٤٢	١٤
دالة	٤.٥	١.١	٤.١٦	٠.٦٤	٤.٦٧	١٥
دالة	٤	٠.٩	٤.٣١	٠.٦٦	٤.٧٤	١٦
دالة	١٥.٥٩	٠.٧٥	٢.٦٨	٠.٨٥	٤.٤١	١٧
دالة	٨.٢	١.٠٦	٣.٢٢	٠.٩٤	٤.٣٢	١٨
دالة	٦.١٩	٠.٩٤٤	٣.٨٨	٠.٧١	٤.٦	١٩
دالة	٤.٣٣	١.٤٥	٣.٦	٠.٣٤	٤.٩	٢٠
دالة	٦.٦٦	١.٠٢	٤.٠٥	٠.٤٤	٤.٨٤	٢١
دالة	١٠.٤٧	٠.٩٦	٣.٧٨	٠.٥٣	٤.٨٥	٢٢
دالة	٧.٤٣	٠.٩٤	٣.٧٣	٠.٨١	٤.٥٦	٢٣
دالة	٩.٤٥	١.٣	٣.٣٤	٠.٨٣	٤.٦٧	٢٤
دالة	٧.٣٣	١.٠٤	٤	٠.٤٧	٤.٨١	٢٥
دالة	٤.٧٣	٠.٩	٤	٠.٥٥	٤.٧٥	٢٦
دالة	٤.٣٩	٠.٨٥	٤.٥	٠.٣٤	٤.٨٩	٢٧
دالة	٤.٧٢	١.٣٢	٣.٣٢	٠.٨٢	٤.٤٤	٢٨
دالة	٢.٥	٠.٧	٤.٦٢	٠.٤٨	٤.٨١	٢٩
دالة	٧.٥٧	١.٠١	٣.٠١	٠.٩٦	٤.٣٢	٣٠
دالة	١٠.٤٧	٠.٩٦	٣.٧٨	٠.٥٣	٤.٨٥	٣١
دالة	١٢.٣٩	٠.٩٣	٢.٩	٠.٩	٤.٤٢	٣٢
دالة	٥.٢٦	٠.٥٥	٤.٦٥	٠.٢٥	٤.٩٤	٣٣

### ٣. علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية:

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج أن معامل الارتباط تراوح بين (٠.٢٤ - ٠.٨٧) وجدول (٣) يوضح ذلك وهذا يدل ان جميع الفقرات ذات علاقة ارتباطية بالدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لكون كلما زاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية زاد احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً ، (Allen & Yen , 1979 , p.125)

جدول (٣) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسرب المدرسي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت						
٠.٦٣	٢٩	٠.٨٧	٢٢	٠.٧٣	١٥	٠.٣٧	٨	٠.٨٦	١
٠.٤٨	٣٠	٠.٣٦	٢٣	٠.٦٤	١٦	٠.٦	٩	٠.٦٦	٢
٠.٣٠	٣١	٠.٦٩	٢٤	٠.٦٣	١٧	٠.٧٦	١٠	٠.٦	٣
٠.٣٤	٣٢	٠.٣٣	٢٥	٠.٧٧	١٨	٠.٧	١١	٠.٧٤	٤
٠.٥١	٣٣	٠.٤٧	٢٦	٠.٦٣	١٩	٠.٨٢	١٢	٠.٦٨	٥
		٠.٣٥	٢٧	٠.٦٣	٢٠	٠.٢٦	١٣	٠.٢٤	٦
		٠.٦١	٢٨	٠.٤٤	٢١	٠.٥٨	١٤	٠.٦٦	٧

### ٤- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لغرض معرفة علاقة درجة كل فقرة بالمجال التي تنتمي اليه وقد تبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التسرب المدرسي ودرجة المجال التي تنتمي اليه عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لهذا ووجدت الباحثة ان القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات مقياس التسرب المدرسي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وهذا يدل على ان جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) .

٥- ثبات مقياس التسرب المدرسي: يعني الثبات مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق المقاييس نفسها على الأفراد أنفسهم أو الظواهر وتحت الظروف نفسها (ملحم، ٢٠٠٦: ٣٢٧) وقد تم احتساب الثبات لمقياس هذا البحث بطريقتين:-

• معامل الاتساق الداخلي (طريقة التجزئة النصفية): تعد هذه الطريقة من أكثر طرق الثبات شيوعاً ، ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب بعض الطرق الأخرى (الوائلي، ٢٠١٩: ١٥٩) حيث تتطلب الطرق الأخرى إعادة تطبيق المقياس نفسه مرتين متتاليتين، فعندئذٍ يفضل تقدير ثبات المقياس باستعمال معامل الاتساق الداخلي (علام، ٢٠٠٧ : ١٥٤) ولحساب الثبات بهذه الطريقة ثم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، أحدهما ضمّ درجات الفقرات الفردية والآخر ضمّ درجات الفقرات الزوجية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته (٠.٨٤)، ولتقدير

ثبات المقياس ككل ينبغي إجراء تعديل على قيمة معامل ارتباط بيرسون لذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستعمال (معادلة سيبرمان - براون) ، فبلغت قيمته (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد، ومن خلال ذلك يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

• **معامل كرونباخ - إلفا** :- يعد متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل لتقدير لمتوسط معامل الثبات، ويمكن تحقيق ذلك بعدة طرق منها وما هو شائع معادلة كرونباخ - إلفا (عوده، ١٩٩٨، ٣٥٤-٣٥٥) وقد تم حساب معامل كرونباخ - إلفا لحساب الاتساق الداخلي للمقياس إذ بلغ (٠.٨٨) وهو مؤشر إحصائي جيد. وبعد تحقق الباحثة من شرطي الصدق والثبات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث .

رابعاً- الوسائل الإحصائية تم الإفادة من الحقيبة الإحصائية (spss) لإيجاد المعالجات الإحصائية الآتية : (النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة)

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

#### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول : " ما هي أسباب التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين ؟ لغرض التعرف على الاهمية النسبية لفقرات المقياس البالغ عددهم (٣٣) فقرة اعتمدت الباحثة على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة إذ تم إعطاء البديل الأول (مؤثرة) ثلاث درجات، والبديل الثاني (مؤثرة جداً) درجتان ، والبديل الثالث (غير مؤثرة) درجة واحدة ، وتم حساب متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو ( ٢ ) محكا بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة ، إذ تعد الفقرة الذي تحصل على وسط مرجح ( ٢ ) فما فوق فقرة متحققة ، في حين الفقرة التي حصلت على وسط مرجح اقل منها غير متحققة وفيما يأتي عرض لنتائج البحث ثم تفسيرها للفقرات غير المتحققة كالاتي :

جدول ( ٤ ) المعالجات الاحصائية لاستجابات المرشدين التربويين في مقياس التسرب المدرسي

ت	المجال	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	اجتماعي	انشغال الطلبة باستخدامات الانترنت ومواقع التواصل	٢,٧٠	٨٩,٨٦
٢	امني	الظروف الامنية الصعبة لسكن اسر الطلبة	٢,٦٥	٧٨,٤١
٣	تربوي	كثرة غيابات الطلبة وعدم الالتزام بالدوام	٢,٠٢	٨٥,٠٢
٤	اجتماعي	فقدان الرعاية الابوية لليتيم	٢,٥٤	٨٤,٥٤
٥	اجتماعي	قلة الوعي واهتمام الاسر العراقية بتعليم ابنائهم	٢,٨٦	٨٢,١٣
٦	امني	خوف وقلق الاسر من تعرض ابنائهم للخطر	٢,٥٤	٨٢,٤١

٨٢,٩٠	٢,٦٣	معاناة الطلبة من مشاكل صحية صعبة جداً	تربوي	٧
٨٤٥٠	٢,٧٠	رسوب الطلبة المتكرر لأكثر من عام دراسي	تربوي	٨
٨٣,٩٢	٢,٦١	اختيار الدراسة الغير مرغوب بها من قبل الطلبة	اجتماعي	٩
٨٦٣١	٢,٩٠	هجرة اسر الطلبة الى داخل وخارج العراق	امني	١٠
٨٠,٥٩	٢,٥٧	الخوف والتوتر من الامتحانات بكافة انواعها	تربوي	١١
٨٣,٠١	٢,٧٨	ضعف الخبرة الدراسية المتراكمة للطلبة	تربوي	١٢
٨٠,٣٤	٢,٦٠	خوف الطلبة واسرهم من ضعف عنصر الامن	امني	١٣
٨٤,٣٨	٢,١٨	تعرض الطلبة لظروف صعبة تمنعهم من الدراسة	اجتماعي	١٤
٨٦,٢١	٢,٧٣	ضعف المستوى المادي لأغلب الاسر	اقتصادي	١٥
٨٠,٣٢	٢,٥٧	شيوخ ثقافة البيت اكثر اماناً من المدرسة لدى اغلب الاسر	امني	١٦
٨٥,٣٠	٢,٨٥	قلة الاحترام بين الطلبة والملاكات الادارية والتدريسية	تربوي	١٧
٨٩,٢٤	٢,٧١	صعوبة المواد الدراسية كافة	تربوي	١٨
٨٤,٢٣	٢,٧٤	ضعف المستوى المعيشي للإيفاء بمتطلبات الدراسة	اجتماعي	١٩
٦٣,٧٧	١,٩١	ضعف اهتمام المدرسة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	تربوي	٢٠
٦١,١٥	١,٨٤	انشغال الطلبة واسرهم بالسفر والترفيه	اجتماعي	٢١
٦١,٣٥	١,٨٤	ضعف متابعة الادارة للعملية التعليمية داخل المدرسة	تربوي	٢٢
٦٠,٣٩	١,٨١	عدم شعور الطلبة بالاحترام والتقدير في المدرسة	تربوي	٢٣
٥٩,٩٧	١,٧٩	مقارنة الطلبة لنفسهم بطلبة المدارس الاهلية	اقتصادي	٢٤
٥٨,٨٨	١,٧٦	عمل الطلبة خارج الدوام للمساعدة في دخل الاسرة	اقتصادي	٢٥
٥٨,٦٤	١,٧٥	ارهاق الطلبة في العمل بالمنزل بأعمال لا تناسب قدراته	اقتصادي	٢٦
٥٨,٢٣	١,٧٤	ضعف الانشطة الاجتماعية داخل المدرسة	اجتماعي	٢٧
٥٧,٩٧	١,٧٣	عدم تلبية البرامج الدراسية لرغبات الطلبة	تربوي	٢٨
٥٧,٦٤	١,٧٢	ضعف اهتمام المدرسة بمشاكل وتحديات الطلبة	تربوي	٢٩
٥٧,٦٤	١,٧٢	ضعف الوازع الامني لعمليات الاختطاف والقتل	امني	٣٠
٥٧,٤٩	١,٧٢	استخدام بعض الملاكات التدريسية انظمة غير تربوية	تربوي	٣١
٥٦,٠٤	١,٦٨	بعد المدرسة عن سكن الطلبة ومخاطر الطريق	امني	٣٢
٥٥,٥٦	١,٦٧	عدم اعتماد الملاكات التدريسية طرائق تدريس حديثة	تربوي	٣٣

### مناقشة الفقرات غير المتحققة من وجهة نظر المرشدين التربويين

١- حصلت الفقرة ( ضعف اهتمام المدرسة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) من المجال التربوي الوسط المرجح (١٩١) والوزن المئوي ( ٦٣,٧٧ ) وتشير هذه النتيجة إلى أن ليس هناك رعاية كافية من قبل وزارة التربية والمسؤولين بالطلبة الذين يعانون من اسباب صحية ونفسية تجعلهم بطيء التعلم ومن الافضل ان تكون هناك مدارس خاصة بهم ملائمة للظروف التي يعانون منها .

- ٢- حصلت الفقرة ( ١١ ) من المجال الاجتماعي (انشغال الطلبة واسرهم بالسفر والترفيه) الوسط المرجح ( ١,٨٤ ) والوزن المئوي ( ٦١,١٥ %) وتشير هذه النتيجة ان اغلب الطلبة من الذكور في المرحلة المتوسطة يلجأون الى السفر والترفيه في اوقات الدراسة باعتباره اوقات مناسبة لعدم وجود الزخم في اماكن النزهة فضلاً عن ذلك قلة الوعي لدى اغلب الاسر للمستوى الدراسي لأبنائهم وطلب اللجوء الى دول اخرى فضلاً على ان اغلب منهم يقضون اوقاتهم بالسفر والترفيه الى اماكن النزهة .
- ٣- وحصلت الفقرة ( ٢٩ ) من المجال التربوي (ضعف متابعة الادارة للعملية التعليمية داخل المدرسة) الوسط المرجح ( ١,٨٤ ) والوزن المئوي ( ٦١,٣٥ ) والسبب في ذلك ان اغلب الادارات المدرسية تلجأ الى ترك الطلبة بدون متابعة او محاسبة في حالة التقصير بحجة ان الطالب المراهق يجب السيطرة عليه وكذلك وجود القوانين الصعبة من قبل الاشراف التربوي بعدم المحاسبة وفضلاً عن ذلك خوف اغلب الادارات من المشاكل العشوائية التي قد تحصل من بعض العوائل .
- ٤- حصلت الفقرة ( ٣٢ ) من المجال التربوي (عدم شعور الطلبة بالاحترام والتقدير في المدرسة) الوسط المرجح ( ١,٨١ ) والوزن المئوي ( ٦٠,٣٩ ) يعود ذلك الى ان الطلبة في المرحلة المتوسطة يعاونون من فترة المراهقة الحرجة ونلاحظ ذلك بان الطلبة يفترضون أنفسهم ويحاولون جلب انتباه المدرسين اليهم فضلاً عن ذلك بان اغلب الطلبة يعاونون من وجود تصرفات صعبة توصف بانها غير تربوية من قبل المدرسين .
- ٥- بينما شغلت الفقرة ( ٢٠ ) من المجال الاقتصادي (مقارنة الطلبة لنفسهم بطلبة المدارس الاهلية) الوسط المرجح ( ١,٧٨ ) والوزن المئوي ( ٥٩,٤٢ % ) والسبب في ذلك بان اغلب الطلبة في المدارس المتوسطة يلجأون الى مطالبة الاهل بتحويلهم الى المدارس الاهلية بعد ان يقارن الطلبة نفسه بأصدقاء الاخرين .
- ٦- حصلت الفقرة ( ٢٠ ) والفقرة (٣) من المجال الاقتصادي (عمل الطلبة خارج الدوام للمساعدة في دخل الاسرة) والفقرة (ارهاق الطلبة في العمل بالمنزل بأعمال لا تناسب قدراته) وسطهم المرجح ( ١,٧٧ ) والوزن المئوي ( ٥٩,٤٢ % ) والسبب في ذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها اغلب الاسر بسبب وفاة الاب او الاخ الكبير الذي يعتبر معيل للعائلة وضعف المستوى المعيشي لهم يلجأ الطلبة الى العمل وترك الدراسة فضلاً عن مساعدة العائلة من خلال تكليف بإنجازه بعض الاعمال داخل البيت الذي قد تعد سبب مهم في تركه للدراسة وانشغالها وتكون غير ملائمة ومناسبة لمستوياتهم العمرية .
- ٧- حصلت الفقرة ( ٢٤ ) ( ضعف الانشطة الاجتماعية داخل المدرسة ) من المجال الاجتماعي الوسط المرجح ( ١,٧٥ ) والوزن المئوي ( ٩٧,٩٧ ) وتشير هذه النتيجة ان الطلبة في المرحلة المتوسطة يعاونون من عدم وجود أنشطة اجتماعية متمثلة بالزيارة الى البيت في حال المرض او الوفاة كذلك عدم وجود تواصل اجتماعي بين عوائل الطلبة.
- ٨- حصلت الفقرة ( ٢٤ ) و ( ٢٢ ) من المجال التربوي (عدم تلبية البرامج الدراسية لرغبات الطلبة ) و (ضعف اهتمام المدرسة بمشاكل وتحديات الطلبة ) الوسط المرجح ( ١,٧٤ ) والوزن المئوي ( ٥٧,٩٧ ) والسبب في

ذلك بسبب التغيرات المستمرة على البرامج الدراسية التي تنظمها وزارة التربية ولا سيما المناهج وتغيراتها بين الحين والآخر مما يكون هناك حالة من الملل وعدم الاستقرارية لدى الطلبة الامر الذي يجعل الاغلب الى ترك الدراسة وكذلك وجود الضعف الواضح للمدرسة بعدم الاهتمام الى المشاكل والتحديات والصعوبات التي يعانون منها في المدرسة مثل التدخين واصدقاء السوء .... الخ

٩- حصلت الفقرة ( ٢٤ ) من المجال الامني (ضعف الوازع الامني لعمليات الاختطاف والقتل ) و الفقرة ( ١٩ ) من المجال التربوي (استخدام بعض الملاكات التدريسية انظمة غير تربوية) الوسط المرجح ( ١,٧٤ ) والوزن المئوي ( ٥٧,٩٧ ) والسبب في الفقرة الاولى يعود الى تدهور الوضع الامني في اغلب الاحيان لدى بعض المناطق وخصوصا المناطق العشوائية البعيدة عن المناطق السكنية مما يجعل هناك عمليات الاختطاف والقتل لدى بعض النفوس الضعيفة لهذا تلجأ اغلب العوائل وخصوصا عوائل البنات الى ترك بناتهم للمدرسة اما الفقرة الاخرى فنجد ان من اهم الاسباب التي تؤدي ترك الطلبة للدراسة هي الاساليب الغير تربوية من بعض الملاكات التدريسية المتمثلة بالألفاظ الصعبة والسب والشتم او استخدامهم للعقوبات القوية والقاسية ولا سيما النوع الذي يجعل لدى الطلبة منهم الى عقد نفسية او حالات مرضية .

١٠- حصلت الفقرة ( ٨ ) من المجال الامني (بعد المدرسة عن سكن الطلبة ومخاطر الطريق) الوسط المرجح ( ١,٦٨ ) والوزن المئوي ( ٥٦,٤٠ % ) ويعود السبب الى ذلك ان هناك اغلب المناطق ولا سيما منها النائية والمناطق العشوائية والتجاوز لا توجد بها مدارس للمرحلة المتوسطة لذا يلجا الطلبة الى التسجيل في مدارس بعيدة جدا عن سكنهم مما يشكل احد اسباب ترك الدراسة وخصوصا البنات منهم وللكشف عن دلالة الفروق بين وجهات نظر المرشدين والمرشدات في العوامل المؤثرة في زيادة التسرب استخدمت الباحثة اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين وجدول (٥) يوضح ذلك

#### جدول ( ٥ ) الفروق بين اراء عينة البحث ككل في مقياس التسرب المدرسي

الاسباب	الجنس	عدد العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني	القيمة الزائفة	الدلالة الاحصائية
الاقتصادي	مرشدين	٥٠	١٠٤,٠٠	٧١٧٦٠٠	٥,٢٢,٣٠	٠,٦٣	غير دال
	مرشدات	٥٠	٦٧,٥٥	٧٧٤٥	٢٣٥٠,٠٠	٠,١٣	غير دال
الاجتماعي	مرشدين	٥٠	٦٩,٠٦	٤٧٦٥٠٠	٢٣٦,٢٥,٠٠	٠,١٣	غير دال
	مرشدات	٥٠	٦٩,٠٦	٤٨٢٦٠٠	٢٣٥,٠٠٠	٠,٠٧٧	غير دال
الامني	مرشدين	٥٠	٦٩,٧٦	٤٥٩٦٠٠	٢٣٦٢,٥٠٠	٠,١٣٣	غير دال
	مرشدات	٥٠	٦٩٢٤	٤٥٩٦٠٠	٤٧٧,٥٠	٠,٠٧١	غير دال
التربوي	مرشدين	٥٠	٦٦,٦١	٤٩٩٥٠٠	٩٩٥,٠٠	٠,٨٥٤	غير دال
	مرشدات	٥٠	٧٢,٣٩	٦٧٥٥	٤٦٦١,٠٠	٠,٢٨٨	غير دال

جدول (٦) المعالجات الاحصائية لمتغير الجنس في مقياس التسرب المدرسي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
الذكور	٥٠	١١٩,٣	١٢,١	٩٨	٠,٨٩	١,٩٦	غير دالة
الإناث	٥٠	١٣١,٠٥	٢٨,٤				

يبين الجدول اعلاه ان متوسط الرتب عند المرشدين والمرشدات للأسباب ككل غير دالة.

الهدف الثاني : هل هناك فروق في التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس ومتغير سنوات الخدمة من وجهة نظر المرشدين التربويين

١- متغير الجنس ( مرشدين - مرشدات ) : لتحقق من ذلك استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي للمرشدين حيث بلغ ( ١١٩,٣ ) بانحراف معياري ( ١٢,١ ) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمرشدات ( ١٣١,٠٥ ) بانحراف معياري ( ٢٨,٤٣ ) ولاختبار الفروق بين المتوسطين استُخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٨٩ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية ( ١,٩٦ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٩٨ ) مما يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ، كما في جدول(٦) .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا الجنسين من المرشدين والمرشدات يمتلكون خبرات ارشادية ومعلومات ومهارات مناسبة و لا يوجد اي فرق ذات دلالة احصائية كون العوامل نفسها المحددة في المقياس التربوية و الاجتماعية والاقتصادية والامنية والتي يعاني منها الطلبة في المدارس المتوسطة لهذا نحتاج الى العديد من الندوات وورش العمل من قبل المشرفين الاختصاصيين للمرشدين التربويين وخصوصا في المدارس المتوسطة لغرض المساهمة في التقليل من هذا العوامل والوصول الى المعالجات الصحيحة اليها .

## ٢- سنوات الخدمة (اقل من ٥ سنوات - اكثر من ٥ سنوات)

لتحقق من ذلك استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي ذوي الخدمة (اقل من ١٠ سنوات) حيث بلغ (٢٢,٣) بانحراف معياري (٩,٦) بينما ذوي الخدمة (أكثر من ١٠ سنوات) بلغ المتوسط الحسابي (٣٦,١) بانحراف معياري (١٤,٨) ولاختبار الفروق بين المتوسطين استُخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين , اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٩٨ ) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسرب الدراسي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة ولصالح الذين خدمتهم ( اكثر من ١٠ سنوات) ، كما في جدول(٧).

جدول (٧) المعالجات الاحصائية لمتغير سنوات الخدمة في مقياس التسرب المدرسي

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
اقل من ٥ سنوات	٣٧	٢٢,٣	٩,٦	٩٨	٣,٨٦	١٩٦	دالة
اكثر من ٥ سنوات	٦٣	٣٦,١	١٤,٨				

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المرشدين التربويين من ذوي الخدمة الأكثر من (٥ سنوات) لديهم تراكم لخبرة ارشادية طويلة فضلا على انهم يمتلكون مهارات واساليب ارشادية تجعل لديهم القدرة على التعامل مع الطلبة في كافة الظروف الصعبة واتخاذ القرارات المناسبة بحقهم فضلا عن ذلك امتلاكهم للخبرة التي تجعل من المرشدين التربويين يساعدون الطلبة اللذين يعانون من مشكلات مختلفة في ايجاد الحلول المناسبة لهم .

**ثانيا - الاستنتاجات :** في ضوء النتائج التي كشف عنها البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :-

- ١- إن العوامل التي تؤثر في زيادة التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المرشدين التربويين تنحصر في (٤مجالات) منها مرتبة حسب اهميتها وهي (المجال الاجتماعي ، المجال التربوي ، المجال الامني ، المجال الاقتصادي)
- ٢- ان دلالة الفروق في التسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس ( ذكور - اناث) من وجهة نظرهم كانت لأسباب ككل غير دالة .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي تبعا لمتغير سنوات الخدمة ولصالح متغير ذوي الخدمة (اكثر من ٥ سنوات).

**ثالثاً : التوصيات:** في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها ، يمكن للباحثة إن توصي بأهم الاجراءات الواجب اتباعها للحد من ظاهرة التسرب بما يأتي :

- ١- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية، بالتعاون مع المدرسة والمجتمع المحلي وعلى الأخص أولياء أمور الطلبة.
- ٢- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة.

٣- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي) بالرغم من أن وزارة التربية تمنع رسمياً العقاب بشتى أشكاله في المدارس كوسيلة ردع مما يتطلب وضع آليات مراقبة ومتابعة لضمان الالتزام التام بعدم استخدام أسلوب العقاب لحل مشاكل الطلبة.

٤- توفير تعليم تمكيني علاجي للطلاب ذي صعوبات التعلم.

٥- تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة الأساسية ووضع آليات للمتابعة والتنفيذ على مستوى المدرسة.

٦- السماح للطلبة المتسربين بالالتحاق بالدراسة بغض النظر عن سنهم وفق شروط محددة وميسرة.

٧- مساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها

٨- نشر الوعي وثقافة الأسرة بقيمة التعليم وأهميته ومخاطر التسرب على أبنائهم.

٩- إقناع الأسر بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسبين للدراسة في المنزل.

١٠- مساعدة الأسرة لأبنائها في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.

١١- عدم تكليف أبنائهم الطلبة بمهام أسرية فوق طاقتهم، من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.

١٢- تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

١٣- مشاركة الأسرة بالأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.

**رابعاً : المقترحات :** في ضوء ما أسفرت نتائج البحث فإن الباحثة تقترح بما يأتي :-

١- اجراء دراسة عن اسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر مديرو ومديرات المدارس والمشرفين التربويين .

٢- اجراء دراسة عن التسرب المدرسي وعلاقاته بالأمن النفسي لطلبة المرحلة المتوسطة .

٣- اجراء دراسة للتعرف عن العوامل المؤثرة في تسرب الطلبة في المدارس الابتدائية.

٤- اجراء دراسة مقارنة للتعرف على ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية بين محافظات العراق ( الريف والمدينة

(

## المصادر

### المصادر العربية

- ١- أبو عسكر ، محمد فؤاد سعيد ( ٢٠٠٩ ) : " دور الادارة المدرسية في مدارس الابتدائية في مواجهة ظاهرة التسرب " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة.
- ٢- الجابر ، محمد جاسم ( ٢٠٢٠ ) : ظواهر مدرسية ، ط ١ ، دار الامارة ، بيروت
- ٣- خزعل ، ميادة عبد الله ( ٢٠٢٢ ) : دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية ، مجلة المنارة الاردنية، مجلد ٩، العدد ١
- ٤- الداود ، سلمان ( ٢٠١٥ ) : اثار التسرب المدرسي ، ط ١، مكتبة العزة ، بيروت
- ٥- رقية، مولاي وحميده بجاجي (٢٠٢١): العوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة في التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية - ادرار - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.
- ٦- السامرائي ، انتصار عباس ( ٢٠١٩ ) : مشكلة التسرب ، ط ١، دار البيضاء ، بغداد .
- ٧- السعد ، مناضل ( ٢٠٢٠ ) : علم النفس المدرسي ، ط ٢، دار الكتاب ، عمان
- ٨- السمّتن ، ماهر ديوان ( ٢٠١٣ ) : الارشاد في مشاكل التعليم ، دار النور ، بغداد
- ٩- شعيب ، مؤيد سعيد ( ٢٠٠٨ ) : " دور الخدمة الاجتماعية في معالجة التسرب الدراسي من المدارس " ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة بغداد ، بغداد.
- ١٠- العادلي ، فاطمة ( ٢٠٢٠ ) : اشكاليات العملية التربوية ، ط ١، دار الديوان ، بغداد
- ١١- عباس ، محمد خليل ( ٢٠١١ ) : مناهج البحث التربوي ، ط ٣ ، دار المسيرة ، الأردن
- ١٢- عبد الله ، مؤمن ( ٢٠١٧ ) ، مناهج البحث العلمي ، ط ١ ، دار اليمامة ، بغداد.
- ١٣- عبد الحفيظ ، أخلاص مصطفى و مصطفى حسين باهي ( ٢٠٠٠ ) : طرق البحث العلمي في المجالات التربوية و النفسية ، مركز الكاتب ، القاهرة .
- ١٤- عبد الناصر ، قادر رضا ( ٢٠١٢ ) : " واقع التعليم واثر تسرب الطلبة على التنمية البشرية في العراق " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق .
- ١٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) : القياس والتقويم ، دار المسيرة، عمان، الأردن
- ١٦- علي ، محسن علي ( ٢٠٠٣ ) : " دور المديرين والمعاونين في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب " رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق.
- ١٧- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢، دار الامل ، أربد .

- ١٨- الغانمي ، امانى حارث (٢٠١٦) : التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة و دور المرشد التربوي في معالجتها ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية ، كلية التربية للبنات.
- ١٩- المروان ، محمد قاسم ( ٢٠١٦ ) : " التسرب من المدارس " ، دار غيداء ، العراق.
- ٢٠- المشهداني ، احمد عبد الفتاح (٢٠٠٠): العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى تسرب تلاميذ من المرحلة الابتدائية في بغداد ومن وجهة نظر المتسربين انفسهم ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة.
- ٢١- الهادي ، خليل كريم ( ٢٠١٨ ) : التعليم في العراق ، ط١ ، دار الصادق ، العراق .
- ٢٢- الوائلي ، بدر عمران (٢٠١٩): التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية ، دار الحسن للطباعة ، بغداد.

#### المصادر الاجنبية

- 1- Allen, M. S. & yen, W. M. (1979): Introduction tp measurement theory, California, Brook cole .

